

فيديو #٤٣٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الذاريات #٦

الآية ٢٥-٦.

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية اربعة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة والاخيرة من حلقات تدبر سورة الذاريات. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - [00:00:01](#)

النهاردة ان شاء الله هنخلص سورة الذاريات بس نصبر مع بعض شوية صحصحا معي. آآ افتح معي الآية اتنين وخمسين لا اتنين وخمسين في سورة الذاريات. السورة رقم واحد وخمسين جاهزين - [00:00:29](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. كذلك يعني يعني ايه - [00:00:44](#)

يعني يعني في حد ثاني قال كده قبل كده طب ارجع كده واقرا تمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين تمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين تتولى بركنه وقال ساحر او مجنون - [00:01:10](#)

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اتهموه بتهم كثير. من ضمنها انه ساحر وقالوا عليه كمان مجنون في سورة الصافات ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ليه؟ للهجوم احسن وسيلة للدفاع - [00:01:32](#)

مين اللي بيقول كلام مجنون اللي بيدعوا لعبادة الاصنام اللي هو عملها من الحجارة ويدعي انها تضر وتنفع. ولا اللي بيقول انها لا تضر ولا تنفع. مين اللي بيقول كلام مجنون؟ فطبعا كلامهم هم اللي اقرب للجنود - [00:01:54](#)

فيعملوا ايه عشان يدافعوا عن دينهم ضد النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما يستميل بكلامه الناس يقولوا عليه هو مجنون الهجوم احسن وسيلة للدفاع. فيها جموا يقولوا عليه مجنون. مع ان كلامهم هو هو اللي جنونه - [00:02:10](#)

فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. زي ما خدنا في سورة صاد يعني هيخلي الالهة اله واحد ده حاجة عجيبة وياسر اهو ده العجيب يبقى يتهم التوحيد اللي هو اللي هو المفهوم الطبيعي الفطري بان هو ده المفهوم العجيب - [00:02:25](#)

ويتهم النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيقول الكلام العاقل المنطقي بان هو مجنون طيب يفسروا بايه بقى لاتباعهم ان في ناس صدقته واتبعته ما هو كل قوم من دول او كل رسول من دول فيه ناس اتبعتهم يعني فيه عدد قليل حتى اتبعوه - [00:02:48](#)

يفسروا ايه لقومهم قال لك يبقى هو اكيد ساحر سحر الناس دول عشان كده اتبعوه قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو الوحيد اللي اتقال عليه كده؟ لأ. ارجع واقرا تمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين. وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون - [00:03:08](#)

سلطان مبين تتولى بركنه فرعون تولى راح ايه؟ لجأ لقوته وقال ساحر عشان كده فيه ناس اتبعته او مجنون فموسى ايضا اتقال عليه كده يا محمد باقول لك اكر من كده كمان - [00:03:25](#)

طيب ما فيش رسول ما اتقالش عليه كده. اقرا بقى اتنين وخمسين اللي بنبدأ بها النهاردة كذلك يعني اقول لك اكر من كده؟ تسمع كمان؟ ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [00:03:41](#)

يعني كذلك يعني نفس الحكاية ما فيش حد قبلهم جه له رسول الا اتقال عليه برضو سحر او مجنون. كل رسول قبلك اتقال عليه نفس الكلام ساحر علشان كده قدر يقنع بعض الناس انه سحرهم. ومجنون لانه بينكر الالهة - [00:03:56](#)

بتاعة الالهة اللي عبدوها ابا عن جد. مش ممكن حد ينكر الدين بتاع الاباء والاجداد الا لو كان مجنون. هو ده الطريقة اللي بيهاجموا بها

الرسل ثلاثة وخمسين اتواصوا به - 00:04:13

بل هم قوم طاغون اتواصوا باستفهام غرض التعجب كل الرسل اتقال عليهم نفس التهمتين دول. ساحر او مجنون معقول تكون دي صدفه ولا هم موصيين بعض علشان كلهم يقولوا كده - 00:04:26

اتواصوا به هم ايه؟ هم قايلين لبعض يقولوا كده ولا ايه وبعدين تيجي الاجابة اذا عرف السبب بطل العجب لأ هم مش موصيين بعض ولا حاجة. دول بينهم مسافات كبيرة جدا وقرون طويلة جدا - 00:04:47

هم مش موثين بعض ولا حاجة. السبب هو ان الدافع عندهم كلهم واحد وهو انهم طغاة. كلهم طغاة. فالدافع واحد يخليهم يسخروا ويقللوا من شأن الانبياء والرسل كده كمل ثلاثة وخمسين - 00:05:05

بل هم قوم طاغون يعني اتواصوا به هم قايلين لبعض يقولوا كده؟ لأ بل لا بل هم قوم طاغون. كلهم كانوا طاغين يعني ايه بقى قوم طاوون دي سورة العلق ربنا بيقول كلا - 00:05:23

ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. الانسان لما يشوف نفسه قال رآه الانسان لما يشوف نفسه استغنى عنده فلوس عنده قوة عنده عنده عنده من من اسباب الدنيا بيستغنى عن ربنا - 00:05:41

بيطغى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. لما يشوف نفسه مستغنى ده ايه ده نتيجة الترف الطرف البيطغي الطغيان كلمة طغيان يعني ارتفاع منسوب الماء لدرجة بتغطي كل حاجة وتغمر. الطغيان بيطلق على تجاوز الحد - 00:06:00

في الظلم يعني الماء لما يتجاوز الحد ويغمر وبيغطي بيطغى نفس الكلام الطغيان هو تجاوز الحد في الظلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى الانسان لما يشعر بالغنى وبانه مش محتاج حد يرزقه او يحميه يطغى - 00:06:22

يظلم عمره شفت زالم فقير نادر جدا نادر جدا الظلم والجور والطغيان مرتبط بالغنى والثروة ليه؟ لانها بتدخل في النفس شهوات زي شهوة السلطة فاكروا واحد فقير هيبقى عنده شهوة سلطة ازاي - 00:06:47

شهوة السلطة. شهوة الشعور بالقوة. شهوة فتبقى عنده نفس اماره بالسوء الشيطان يوسوس بمعصية الظلم والطغيان. فهمتم بقى يعني النفس بتثير بتثير جوة الانسان شهوة السلطة شهوة حب الشعور بالقوة - 00:07:10

الشيطان يقوم داخل موسوس ايه معصية الظلم والطغيان الدليل على كلامي ده اننا تدبرنا في سورة سبأ وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتهم به كافرون. كل ما ربنا يرسل في قرية نبي نذير - 00:07:32

مترفوها الناس المترفة هم اللي يقولوا انا بما ارسلتهم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين! احنا مش هنتعزب يوم القيامة! ده احنا اغنياء جدا! وعندنا عندنا عيال - 00:07:56

ايه دخل ده بده؟ هو الغرور الغرور يبقى اول ناس بتكفر بالرسل هم المترفين انت هتقول لي اطلب من ربنا الرزق طب انا عندي ثروة تخليني مش محتاج اطلب من حد - 00:08:15

انا باقول لك اطلب من ربنا الرزق. لكن لو انت اصلا غني جدا ممكن تقول لي انا مش محتاج اطلب حاجة من حد خالص. مش محتاج. انا ممكن اقعد طول عمري خلاص ما اشتغلش وعندي فلوس كويسة جدا - 00:08:38

فالمال بيطغي. بيجعل الانسان مش شايف ضعفه. مش شايف احتياجه لله انه حتى يحافز عليه ويحافز على ثروته اقرا اربعة وخمسين فتولى عنهم فما انت بملوم ربنا بيقولها للنبي عليه الصلاة والسلام بمنتهى الوضوح. انت ما لكش اي زنب في كفرهم يا محمد - 00:08:50

انت لم تقصر في شيء يا محمد فتولى عنهم فما انت بملوم. الجماعة الكفار دول سيبك منهم. فتولى عنهم ما لكش دعوة بهم فما انت بملوم زي موسى ما كان هو مش ملوم. وفرعون هو الملوم - 00:09:15

خدناها دي؟ اه خدناها في الاية اربعين رح للاية اربعين فاخذناه وجنوده فبنذناهم في اليم وهو ملوم اللوم على مين؟ على فرعون مش على موسى وانت وضعك زي موسى بالزبط يا محمد - 00:09:34

قومك طاغون زي قوم فرعون ما كانوا طاغين برضو اتقال عليك ساحر ومجنون زي ما اتقال على موسى ساحر ومجنون برضه الاية

اربعين لما قالت على فرعون ان هو اللي يلام على ما حدث له ولقومه اللي هو اضلهم - [00:09:51](#)
كان الكلام موجه بطريقة غير مباشرة لقلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو ربنا بيقص قصص الانبياء ليثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم فلما ربنا يقول انه سيدنا موسى ما كانش يقع عليه اللوم فربنا بيرسل آآ - [00:10:10](#)

بيرسل آآ رسالة غير مباشرة للرسول عليه الصلاة والسلام ايضا على فكرة او وجه الشبه بين سيدنا موسى وسيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام اوجه شبه كثير جدا وكبيرة جدا. اكثر اتنين رسل شبه بعض - [00:10:32](#)

بدعوتهم وفي المراحل اللي مروا بها هما الاتنين موسى ومحمد اولا الاتنين من اولي العزم من الرسل الاتنين اوتوا كتب ما جالهمش كتب الاتنين اوتوا اعظم كتابين. القرآن الكريم اعظم كتاب والتوراة ثاني اعظم كتاب بعد القرآن الكريم. لان فيه عقيدة وشريعة -

[00:10:50](#)

الاتنين هاجروا واحد على مدين والثاني على المدينة الاتنين اصبحوا حكام سياسيين ايضا. مش بس قيادة دينية او قيادة روحية السيد المسيح كان قيادة روحية لكن الاتنين دول كانوا حكام سياسيين بيحكموا قبل. حكموا مجتمع اقاموا شريعة - [00:11:13](#)
قادوا جيوش حاربوا انتصروا على اعدائهم الاتنين باقي الانبياء مش كده خالص ان زكريا قتل. سيدنا يحيى قتل. السيد المسيح رسالته كلها استمرت ثلاث سنين. ورفع ولم يرى نصر مادي في الدنيا - [00:11:37](#)

سيدنا ابراهيم سيدنا نوح كل واحد منهم سيرته مختلفة تماما عن كل الانبياء الاخرين انما سيدنا موسى وسيدنا محمد وجه شارع كبير جدا. وده مكتوب في التوراة. يعني في سفر التثنية - [00:11:55](#)

التسنيين من كتب آآ من كتب موسى من الكتب الخمسة بتاعة التوراة واية موجودة لحد دلوقتي في الكتاب المقدس اللي في بيت كل مسيحي وكل يهودي سيدنا موسى بيقول لبني اسرائيل ايه - [00:12:09](#)

قال لي الرب قد احسنوا فيما تكلموا اقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك واجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اوصيه به لما ربنا يقول لبني اسرائيل من وسط اخوتهم - [00:12:26](#)

يبقى بيقتصد مين مين هما اخوة بني اسرائيل؟ بني اسماعيل دول بني اسرائيل. ودول بني اسماعيل يبقى من وسط اخواتهم يبقى النبي اللي بيتكلم عنه ده مش هيكون من بني اسرائيل - [00:12:52](#)

وهيبقى من بني اسماعيل يبقى النبي اللي سيدنا موسى بيتنبأ بمجيئه مش هيبقى من بني اسرائيل ولا من بني اسماعيل ومثلك قال له ايه قد آآ اقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك. يعني يشبهك - [00:13:06](#)

احنا قلنا اوجه شبه كثيرة جدا بينهم واجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اوصيه به ان هو الا وحي يوحى. هو النبي كان بيتكلم من دماغه؟ ما هو كله كان كان بيدي تعاليم ربنا ادها له. ولو تقول علينا بعض الاقاويل - [00:13:25](#)

لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. النبي ما كانش بيقول الا اللي ربنا بيعلمه له اربعة وخمسين بقى اربعة وخمسين فتولى عنهم فما انت بملوم امال النبي يعمل ايه - [00:13:44](#)

خلاص ما يلومش نفسه. ماشي يعرض عنهم وعن تكذيبهم ودي دي حاجات ما يعملهاش. طب يعمل ايه؟ يعني فتولى عنهم. يعني سبك منهم ماشي. فما انت بملوم ما تلومش نفسك وما حدش يقدر يلومك. ماشي طب اعمل ايه بقى اقرا خمسة وخمسين وذكر فان

الذكرى تنفع المؤمنين. هو ده بقى العمل - [00:14:03](#)

هتستمر تعمله. استمر في تذكير الناس المكذبين دول تولى عنهم ما انت بملوم وتعمل ايه بقى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين استمر في تذكير الناس بلغ الناس بكلام ربنا بلغتهم خلاص؟ - [00:14:24](#)

وقلت لهم واجيبهم مش كفاية. امال اعمل ايه؟ استمر وذكر فكرهم ثاني وتالت ورابع وعاشر. فان الذكرى تنفع المؤمنين ما تزهقش ابدا من الدعوة ولا من تفكير الناس. الذكرى مش بس هتجيب نتيجة مع كل الناس. دي هتجيب نتيجة مع المؤمنين بتوعك كمان مع

الصحابة - [00:14:47](#)

ايه النتيجة اللي هتجيبها؟ ما هم مؤمنين اصلا. لا يا فندم الايمان مش واحد وصفر الايمان بيزيد وينقص ايه الدليل في سورة الفتح

هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. يبقى الايمان بيزيد اهو - [00:15:11](#)
ودورت كثير جدا في القرآن الكريم. يعني في ال عمران ايه اللي حصل في غزوة حمراء الاسد؟ اللي هي بعد احد على طول فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يبقى زادهم يبقى الايمان بيزيد اهو. الامام مش سابت - [00:15:34](#)
الاحزاب ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. يبقى الايمان بيزيد اهو في سورة محمد. والذين اهتدوا زادهم هدى - [00:15:50](#)

واتاهم تقواهم يبقى الهداية كمان بتزيد يبقى واحد ربنا هاديه يهديه اكثر بس ده بييجي بايه بالتذكير يبقى لازم نذكر بعضنا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا امره ان هو يذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - [00:16:09](#)
صح تعالوا بقى نتدبر الاية دي نتدبر ازاى؟ نحط نفسنا في الاية وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. طب ده امر للنبي عليه الصلاة والسلام. والنبي مات خلاص لا يا حبيبي - [00:16:29](#)

العلة باقية يعني ايه؟ وذكر ليه؟ ايه العلة؟ فان الذكرى تنفع المؤمنين فعل الامر للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن العلة موجودة وباقية. اذا احنا بقى علينا اننا نذكر نفسنا انت تذكر نفسك وتذكر من حولك وتقوم بالدور الدعوي اللي كان بيقوم به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:44](#)

سؤال بقى نذكر الناس بايه؟ اقرا ستة وخمسين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:17:11](#)

ذكر الناس بواجب العبادة ان ربنا خلقهم ليعبدوه ده مفهوم بيتهاجم منه الاسلام وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكر الناس على انهم عليهم واجب العبادة ربنا خلقهم عشان يعبدوه - [00:17:33](#)

بس الملحين دايم يقول لك ايه الله اللي خلق مليارات البشر عشان يعبدوه ده بيقولوا ادبهم على ربنا يعني بيقولوا ده يعني والعيان بالله اله نرجسي بيحب نفسه اوي خلق مليارات البشر عشان يعبدوه - [00:17:57](#)

وده لانهم مش فاهمين يعني ايه عبادة العبادة في الاسلام مش صلاة وصوم وبس العبادة في الاسلام هي كل حاجة حلال لو اتعملت بنية صالحة يعني نمت بنية انك تريخ جسمك وتقوم تصلي في ميعادك الفجر - [00:18:14](#)

النوم اصبح عبادة خرجت تشتغل بنية كسب الرزق الحلال. الشغل اصبح عبادة حتى العلاقة الحميمة بين الزوج وزوجته عبادة النبي عليه الصلاة والسلام قال في بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر - [00:18:40](#)

قال ارايت لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. كل حاجة تبقى عبادة لو بنية صالحة اذا الانسان طول ما هو بيعمل الحلال بنية صالحة مش لازم تكون حاجة مش لازم يكون عمل صالح. اي عمل اي حاجة حلال وخلاص. اي حاجة جائزة. كلت - [00:19:01](#)

بس بنية صالحة بقت عبادة طيب الحلال بنية فاسدة مش عبادة لو واحد بيتصدق عشان يتفاخر واحد بيصلي عشان يتفاخر ويرائي الناس او بيعمل اي عمل حلال وجائز لكن بنية فاسدة. هو كده بيبطل عمله ويحبط عمله - [00:19:24](#)

تعالوا نتخيل كده مع بعض عشان نفهم بس العبادة هي ايه برده لحد دلوقتي احنا لسه ما خلصناش موضوع العبادة تعال نتخيل كده ان انت عملت عمل حلال بنية صالحة - [00:19:48](#)

مثلا تبسمك في وجه اخيك صدقة فانت ابتسمت في وجه اخ هل ربنا قبل عملك ولا من لم يقبلوه ما اعرفش طبعا مش ممكن حد يتأكد ربنا قابل العمل ولا لأ - [00:19:59](#)

بعد كل عمل صالح تعمله لازم تبقى بين شعورين الخوف والرجاء خايف ان النية بتاعتك كان فيها شائبة كده ولا كده فربنا لم يقبل ورجاء ترجو الله انه يقبل عملك - [00:20:21](#)

طيب خلاص عملت عمل صالح وترسمت في وجه اخ. وانا مش متأكد ربنا قبل ولا لأ. وانا دلوقتي بين الخوف والرجاء. اعمل ايه بقى؟ اعمل عمل صالح ثاني المرة دي اصلح نيتك وحاول تتحرى ايه ان انت تكون صالحة - [00:20:45](#)

خلاص شفت واحد ضعيف وشايل اه شايل ثقيلة في الشارع. فرحت شلتها معه حلو كده؟ ربنا قبل ولا ما قبلش؟ ما اعرفش طيب

اقدر اتأكد ما اقدرش اتأكد. انا دلوقتي بين الخوف والرجاء برضو - [00:21:02](#)

ارجو ان ربنا يقبل واخاف انه ما يكونش تقبل طب اعمل ايه؟ اعمل عمل ثاني بنية صالحة. الله! ده انا طول الوقت بقى ماشي باعمل

اعمال صالحة بنية خالصة. اعمال صالحة بنية. وطول الوقت عمال اعمل اعمال صالحة يبقى انا - [00:21:18](#)

عن التطور مستمر انا في حالة من التحسن تطور اهو اذا العبادة هي ان تكون في حالة تطور مستمر بانك تعمل الاعمال الصالحة بنية

خالصة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:21:32](#)

ربنا خلقنا لنكون في حالة مستمرة من التحسن والتطور عن طريق العبادة في كل افعالنا. وكل اقوالنا وكل حركاتنا وكل سكناتنا

سكناتنا يعني ايه؟ يعني لما اسكت كده باعبد ربنا اه - [00:21:52](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت انت لما تسكت بتعبد ربنا برضو انا زعيم ده ده حديس شريف برضو. انا زعيم

ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء - [00:22:11](#)

وان كان محقا يعني واحد عارف ان هو صح. ومع ذلك مش هيقعد يجادل هيسكت السكتة دي عبادة يجيب لك بيت في ربض الجنة

تخيل بقى برضو الاية الحقيقة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. بتلخبط ناس كتير بقى. ليه - [00:22:28](#)

في ناس فاكدة ان ربنا خلق الجن والانس ليعبدون يعني لانه شاء انهم يعبدوه. وده مش صحيح معظم الجن والانس كفروا اصلا يبقى

ازاي ربنا يشاء شيه وما يحصلش؟ وممكن يريد شيه - [00:22:52](#)

لكن هذه ارادة انما مشيئة الله ان الناس والجن احرار بيختاروا بين الحق والباطل اذا ليعبدون اللام دي مش لام تعليل طلب يعني ربنا

خلق الجن والانس ليطلب منهم العبادة - [00:23:11](#)

فمنهم من سيلبي طلب ربنا ومنهم من سيعصى الله والدليل ان ربنا خلق ملائكة والملائكة ما بتعملش حاجة الا العبادة. طول الوقت

تعبد ربنا وتطيع اوامرهم وما بيعملوش حاجة. لا يعصون الله ما امرهم. ليه ربنا ما قالش؟ وما خلقت - [00:23:33](#)

الجن والانس والملائكة الا ليعبدون ليه ما قالش عشان الملائكة مش مخيرة اصلا! اذا ليعبدون هنا معناها ليبنتليهم فيرى مين هيعبده

ومين هيكفر به تمام سبعة وخمسين الحنة دي مهمة اوي ولو تحبوا ترجعوا بعد الفيديو ترجعوها وتسمعوها ثاني - [00:23:54](#)

اللي فاتت دي سبعة وخمسين ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ربنا خلق الجن والانس ليعبدوه وما اريد منهم من رزق وما

اريد ان يطعمون. ربنا لم يطلب رزق ولا طعام - [00:24:19](#)

ربنا طلب انك تذكره بس انك تكون متواصل معه باستمرار لما بتسافر اسرتك اللي بتحبك بتقول لك ايه اتكلما كل يوم طب لو رايح

مكان خطر شوية او معدلات الجريمة عالية في الدولة ديا ومعروف ان في ناس بتروح هناك ممكن تتسرق او تتخطف او حاجات زي

كده - [00:24:36](#)

اهلك اللي بيجبوك اسرتك اللي بتحبك هيقولوا لك ايه كلمنا كل يوم بس مش مرة واحدة مرة واحدة مش كفاية اتكلما مرة الصبح

ومرة بالليل يعني اتكلما مرتين والمرتتين مش ورا بعض طبعا يعني. ما تعملش مكالمتين ورا بعض عشان تبقى عملت مرتين. لأ يعني

مرة الصبح ومرة بالليل - [00:25:01](#)

اطمن عليك ولو خلال اليوم كده عملت مكالمة تالته يعني عشان امك بتحبك برضه قلقانة عليك آآ بكلمها طب واللي قال لك كلمني

خمس مرات كل يوم ومش ورا بعض كلهم لأ خد الجدول ده - [00:25:19](#)

الساعة كذا للساعة كذا منتظر منك المكالمة الاولى هتكلمني هتتصل وتقول لي حاسس بايه؟ واطلب اي حاجة انت محتاجها وبعد

كده المكالمة الثانية ما بين الساعة كذا والساعة كذا. تطلبني - [00:25:38](#)

وتقول لي شاعر بايه؟ مشاعرك كلها عبر عنها اطلب اللي انت عايزه خمس مكالمات كل يوم اتصل واطلب اللي انت عاوزه ازاي ما

تكلموش بعد كل ده يعني هنا ممكن واحد يقول لي - [00:25:55](#)

طب اوكي انا هاتصل بربنا بس مش عايز اتصل بالطريقة دي. مش عايز اصلي الصبح اتنين الضهر اربعة انا عايز اتصل به بطريقتي

عايز اعبد ربنا بطريقتي ينفع؟ لا ما ينفعش - 00:26:15

ليه انت لما تبقى عاوز تكلمني بقول لك اتفضل خد نمرتي عشان تكلمني عليها ما ينفعش تقول لي لأ مش عايز نمرك انا هاتصل بك بنمرة من عندي. لا ما ينفعش - 00:26:28

مش هينفع انا لازم اديك رقمي عشان تكلمني عليه. فيه بقى رقم تتصل به عشان تكلم ربنا اتنين اربعة اربعة ثلاثة اربعة ده رقم تطلبه كل يوم ولو طلبت اي رقم في دول غلط مش ربنا اللي هيرد عليك. خلاص. طلبت رقم غلط - 00:26:40

اتنين الصبح اربعة الظهر اربعة العصر ثلاثة المغرب اربعة العشاء. هو ده الرقم اللي انت بتطلبه كل يوم النبي عليه الصلاة والسلام كان متواصل طول الوقت يذكر ربنا في كل كلامه - 00:26:58

حتى الكلام الطبيعي اساء الشغل يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابة يقاتلون الروم يفتحها الله مقاتلون فارس فيفتحها الله. مش انتم اللي هتفتحوها. انتم هتقاتلوا لكن ربنا هو اللي هيفتح - 00:27:14

ربنا هو اللي بيعمل ربنا هو اللي بينصر ربنا هو اللي بيرزق وواعوا تكونوا فاكرين ان النبي كان كده بس عشان هو نبي لكن الصحابة كانوا الصحابة ايضا كانوا يذكرون الله طول الوقت - 00:27:31

اقول لكم على حاجة. خالد بن الوليد رضي الله عنه اسلم في اخر ثلاث سنوات يعني مسلم جديد وكان قائد عسكري ودماغه كلها في الخطط العسكرية والشغل والاعداد ما كانش من فقهاء الصحابة - 00:27:47

ما كانش من علماء القرآن اتفرج عليه في فتح مدينة بيسان اللي في فلسطين في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه جيش الروم كان محصن الفرسان بطريقة معينة بحيس المشاة - 00:28:08

الناس اللي على رجليها على اليمين وعلى الشمال فمحصنين الفرسان والفرسان هم القوة الضاربة بتاعة الجيش فجيش الروم محصن الفرسان بالمشاة بطريقة عبقرية فخالد ابن الوليد عمل خطة ونفزاها وهجم من الناحيتين بطريقة معينة فقدر يستدرج الفرسان - 00:28:27

والفرسان اضطروا يخرجوا برة الحماية بتاعة المشاة وصرخ خالد في وسط المعركة. الله اكبر اخرجهم الله من رجالتهم يعني ربنا خرج الفرسان من الحماية بتاعة الرجالة يعني المشاة. اللي على رجليهم يعني - 00:28:51

اخرجهم الله ده انت اللي عملت الخطة اللي نجحت معقول ما تنسبهاش لنفسك نقول الله اكبر اخرجهم الله هكزا كان الصحابة حتى خالد ابن الوليد اللي هو يعني مسلم جديد واسلم في اخر ثلاث سنين من حياة النبي عليه الصلاة والسلام وما كانش يعني من الفقهاء يعني - 00:29:13

المتواصل طول الوقت بالله ذكر الله مش معناه ان طول الوقت ماشي بسبحة ذكر الله معناه ان انت عايش طول الوقت مع الله المسألة مش استغفار وتحميد بس. الاستغفار تعمل ايه؟ مطلوب. لكن ايضا ان باستمرار انت مستحضر ان ربنا معك. يعني ايه؟ يعني - 00:29:36

اي - 00:29:36
نجاح بتحقيقه من جواك حس ان هو اللي جابه. وبتقول للناس ان هو اللي جابه اي ضائقة بتمر بها من جواك شاعر ان هو بيختبرك. ودايما متذكره دايما فاكر ربنا - 00:30:01

ده معناه ايه؟ معناه انك بتحبه اللي بيحب حد طول الوقت بيتكلم عنه فتلاقي واحد صاحبك طول ما هو قاعد يكلمك عن عياله. ويحكي لك عملوا ايه ويحكي لك عن مراته. ويقول لك عملت ايه امبارح انت ما لكش دعوة بالكلام ده خالص - 00:30:16

وعاوز يحكي عنهم لانه بيحبهم ولله المثل الاعلى اللي بيحب ربنا دايما هيتذكر ربنا في الشدة وفي الرخاء بيتذكر ربنا سبعة وخمسين وثمانية وخمسين ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:30:31

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ربنا لا يريد رزق من احد ليه؟ ده هو الرزاق اللي يرزق كل المخلوقات وهو ذو القوة. يعني القوي والمتين يعني الذي لا تتناقص قوته - 00:30:52

في ناس بيبقوا اقويا جدا وابطال بيصلوا لمراحل قوية جدا في القوة. لكن مع الوقت بتتناقص قوتهم ربنا هو ذو القوة المتين الذي لا

تتناقص قوته اقرا تمانية وخمسين ان الله هو الرزاق - [00:31:15](#)

اسلوب قصر ان الله هو الرزاق لا يوجد رزاق غير الله لكن فيه رازق ربنا رازق وفيه رازقين اخرين برضو رزاق صيغة مبالغة ما فيش رزاق الا الله لكن الرازقين فيه رازقين. اللي بيديك فلوس بيرزقك - [00:31:34](#)

واحد اداك اكل آآ رزقك باكل ربنا هو خير الرازقين جت خمس مرات في القرآن الكريم سورة الحج وان الله لهو خير الرازقين. في سورة المؤمنون ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير - [00:32:00](#)

خير الرازقين. وفي سورة سبق وفي سورة الجمعة وفي سورة المائدة على لسان السيد المسيح. وارزقنا وانت خير الرازقين ربنا هو خير الرازقين وهو احسن الخالقين اللي بيعمل حاجة ما اتعملتش قبل كده بيبقى اسمه خالق. خلق حاجة - [00:32:17](#)

لكن ربنا هو احسن الخالقين. ليه؟ لان ربنا يخلق من العدم بينما الانسان اللي بيخلق سيارة خلقها من مواد اولية ربنا هو اللي خلقها وهو ما جابش المواد من عنده عشان يعمل السيارة - [00:32:37](#)

وهو خالق بس مش احسن الخالقين بالتالي عشان هو معتمد على مواد اولية ربنا خلقها هو مجرد خلق لكن مش احسن الخالقين. طيب وايه حكاية خير الرازقين ربنا هو خير الرازقين لانه بيرزق الخلق - [00:32:56](#)

رزقه هو اما اللي بيعطيك فلوس هو وصل لك رزق الرزق ده هو وصل له من رازق اخر الله هو الذي يرزق من الرزق الذي خلقه ويملكه وربنا بقى لا يريدك انك ترزقه ولا يريد ان انت تساعد. كل اللي يريدك منك ان انت تذكره - [00:33:13](#)

وان انت تطلب الرزق منه تذكره يريد ان انت تطلب المساعدة تدعوه تذكره تسعة وخمسين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. دي اسمها جنوب مش ذنوب ذنوبا يعني جردل - [00:33:40](#)

مش ذنوب مش جمع زنب تسعة وخمسين فان للذين ظلموا الذين ظلموا يعني المشركين. لانهم ظلموا انفسهم. لما واحد يترك عبادة الرزاق ذو القوة المتين يعبد صنم او يعبد انسان يبقى زلم ولا ما زلمش؟ زلم نفسه - [00:34:04](#)

فان للذين ظلموا يعني المشركين جنوبا ذنوب قلنا يعني الجردل اللي بيبقى متعلق في الحبل ومرمي في البئر لما يطلع الجردل ده مليون مائة بيبقى اسمه الذنوب لازم يكون مليون مائة اسمه ذنوب. جردل كبير طشت كده - [00:34:25](#)

يبقى المشركين لهم نصيب كبير زي نصيب اصحابهم لهم ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم. اصحابهم مين؟ هنقول تاني وقلنا بقى فرعون وجنوده وعاد وثمرود وقوم نوح وقوم لوط ربنا اخبرنا باللي حصل لهم في الصورة - [00:34:46](#)

هم دول اصحابهم قريش بقى بلغهم يا محمد انهم اذا استمروا على شركهم فلهم مصير نصيبهم زي نصيب اللي قبلهم انهم ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم لهم نصيب من العذاب زي اللي قبلهم - [00:35:07](#)

كمل تسعة وخمسين مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. هم كانوا بيستعجلوا العذاب من باب التهكم والسخرية بقول لهم يا محمد ما يسخروش بلاش يستعجلوا العذاب عشان ممكن ربنا ينزله عليهم فعلا - [00:35:24](#)

مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. ما يستعجلوش ربنا ستين فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. لها معنيين معنى خاص بمشركي مكة ومعنى خاص بالكفار عموما الكفار عموما يعني ايه؟ يعني فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. يا ويلهم وسواد

ليلهم من يوم القيامة والبعث - [00:35:43](#)

ايحاسبوا ويلقوا في النار بعد كده يا ويلهم من اليوم ده خمسة وستة. هات الاية خمسة والاية ستة. انما توعدون لصادق. وان الدين لواقع يبقى ايه ايه اليوم اللي بيوعده دوا يوم البعث - [00:36:10](#)

بالنسبة للكفار مكة فالمعنى فيه معنى زيادة. هم برضو بيوعدوا بنفس الكلام بالبعث والحساب. لكن هناك يوم تاني بقى برضو هو يوم بدر ربنا وعد بهزيمة الكفار سورة الصافات ربنا قال دي مكية - [00:36:29](#)

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون فبالنسبة لقريش ده يوم تاني بقى يوم بدر يوم ما هزموا هزيمة ساحقة ودفن منهم سبعين في القليب يعني - [00:36:47](#)

مقبرة جماعية كده ووقف النبي على القليب وقال قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ عز الدين فويل للذين

كفروا من يومهم الذي يوعدون لما تنظر بقى على خواتيم سورة الذاريات - [00:37:09](#)

تجدها زي ما يكون طرف طوب ييمسك في الطرف الايه الثاني للناحية الثانية يعني الاية تسعة وخمسين والاية ستين مناسبين جدا للاية خمسة والاية ستة معي خمسة وستة انما توعدون لا صادق وان الدين لواقع - [00:37:31](#)

تسعة وخمسين وستين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم. فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون يومهم الذي يوعدون قصا ايه؟ في الاية خمسة انما توعدون لصادق - [00:37:55](#)

يبقى اليوم ده يوم البعث. طيب كذلك للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم يعني لهم نصيب من الجزاء. في الاية ستة ربنا بيقول قل وان الدين لواقع. الدين يعني الجزاء قلنا - [00:38:15](#)

افتكروا في اول الصورة كل واحد هياخذ جزاؤه. وان الدين لواقع. وان الذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب يا اصحابهم اللي هو الجزاء. طيب. بل ارجع كمان وهات لي الاية ثمانية وخمسين - [00:38:30](#)

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين هتلاقي اول اربع ايات في الذاريات. الرزاق اللي ارسل الرياح الذاريات اللي بتذروا الحب والرياح المقسمات اللي بتقسم الرزق ذو القوة المتين اللي ارسل الرياح الحاملات - [00:38:42](#)

والجاريات يسرا اللي بتحمل السحب المحملة بالماء بقى معي الاية واحد لاربعة واقرا وراها ثمانية وخمسين على طول. وحس بالعلاقة اللي بينهم عاملة ازاوي والذاريات ذروة. فالحاملات وقرا، فالجاريات يسرا، فالمقسمات امران - [00:39:03](#)

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين شفت التناسب وكأنك جبت طرف الصورة على الطرف الاولاني انه طوب وايه وبتحطه قصا بعضه كده بتطبقه وبذلك نكون قد اتممنا بفضل الله تعالى علينا تدبر سورة الذاريات - [00:39:23](#)

ومن الغد نبدأ تدبر سورة الطور يجمعوا الناس عشان صورة الطور يا جماعة ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب - [00:39:44](#)

اجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:40:02](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا -

[00:40:26](#)

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:40:54](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:41:15](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في كل مكان يجاهد فيه لتكون كلمتك هي العليا وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا

[00:41:33](#) يعجزونك -

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:41:54](#)

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدا دينك واعدا اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدنا - [00:42:10](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة - 00:42:30

رحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:42:57